



No Time to Die

مغامرة متفجرة ومؤثرة.. وأخيرة لدانيال كريغ

أخيراً، بعد ما يقرب من عامين من تأجيل الإصدار في دور السينما، وصل «No Time to Die» إلى الشاشة الكبيرة في جميع دور العرض العالمية، وهذا هو بالضبط المكان الذي يستحق فيه الفيلم الختامي لعصر «دانيال كريغ» أن تتم مشاهدته به.

يقدم العمل الجديد للعميل البريطاني «007» مغامرة متفجرة ومؤثرة، لكنه يظل فيلم آخر من أفلام «بوندا» المصمم خصيصاً لدور السينيما، ولسوء الحظ يعاني الفيلم من الضياع بين تقديم إثارة عصرية وبين الحفاظ على العناصر الكلاسيكية، ما يجعله غير متوازن، ويفشل تقريباً بالتفوق على أفضل اللحظات في هذه الملحمة الطويلة.

وكما قد تتوقع من فيلم الوداع، يستعرض «No Time to Die» كل شيء قدمه كريغ لـ «بوندا»، مع خلطة قوية بمقادير متساوية مختلطة وعاطفية، فيعمل عمله كعميل مخبرات ويكسر القالب التقليدي لشخصية «007»، حتى وإن كان الفيلم من حوله مصمم على الحفاظ على بعض الطابع الكلاسيكي، لكن أفضل طريقة لتذكر «كريغ» هو تحويله إلى سلاح آدمي، ويضاف «No Time to Die» من هذه

الفكرة، حيث يقدم كل المشاعر الإنسانية في هذا العمل الشيق، بدءاً من لحظات مليئة بالسعادة والحب الصادقين، وصولاً إلى الغضب المتفجر وحتى الحزن المؤلم، وينفذ كريغ ذلك بمهارة لا تصدق، تاركاً وراءه انطباعاً لا يتزعزع بأنه لم يكن فقط «جيمس بوند» المناسب للعصر الحديث، بل أيضاً إنه أفضل «بوندا» بين الجميع، وعلى مر العصور.

استطاع كريغ القيام بذلك، على الرغم من أن «No Time to Die» يمثل رحلة آمنة للغاية وغير مفاجئة إلى حد كبير للعميل «007»، إنه فيلم في حالة حرب مع نفسه، فهو من نواح عديدة فيلم «بوندا» عصري تماماً، ولكن غالباً ما يبدو وكأنه يقوم بمهمة تنفيذ كل العناصر المطلوبة بالسلسلة بطريقة تبدو كما لو أن «No Time to Die» لا يزال خاضعاً للماضي بدلاً من أن يقوم فقط بالإشارة له بطريقة مجازية، والمحصلة هي قصة تربط كل

خيوط الحبكة الكثيفة التي رأيناها خلال حقبة كريغ، لكنها تحاول أيضاً سرد حكاية قائمة بذاتها تبدو وكأنها مأخوذة من الستينيات، والنتيجة الأولى مذهلة جداً لكن الأخيرة سطحية وباهتة، وفي حين أن هذه المكونات متداخلة بسلاسة إلا أن بنية القصة تكثف أفضل الأشياء في الساعة الأولى من الفيلم الذي يمتد على 163 دقيقة.

بحسب للمخرج كاري جوجي فوكوناغا أن «No Time to Die» لا يبدو طويلاً مثل مدته الفعلية، فهو يتحرك بوتيرة متسارعة، لاسيما في المشهد الافتتاحي المليء بالتقلبات، ويقدم مفاهيم جديدة مع كل منعطف رئيسي، وأثناء قيامه بكل ذلك، يبدو الفيلم رائعاً من الناحية البصرية، فهناك

لقطات ساحرة واسعة لإيطاليا كما لو أنها لوحة مرسومة بالألوان بنية، ومشهد في الترويج يمكنك أن تشعرك فيه ببرودة الحديد، ومشهد مطاردة في الغابة يكتنفه الكثير من الضباب والتوتر. يصبح أقرب إلى مشهد رعب، وهناك أيضاً بعض مشاهد الأكلشن الرائعة والمؤثرة، خاصة مطاردات السيارات التي تشتهر بها السلسلة، ومشهد ميكس يحتوي على سيارة «بوندا» المليئة بأدوات الجواسيس (Aston Martin DBS) وهو مشهد رائع للغاية، والذي يمثل بلا شك أفضل استخدام لمركبة في كامل السلسلة منذ حقق فيلم «Casino Royal» رقماً قياسياً عالمياً في قلب سيارته الـ (DBS) سبع مرات على التوالي.

وفي حين أن الإخراج قوي، إلا أنه لا يوجد أي شيء مميز أو خاص مقارنة بعمل ساسم مادنييس مخرج فيلم «Sky Fall»، ولا يسعنا إلا أن نتساءل عما إذا كانت تقاليد السلسلة تعيق رؤية مخرج الجزء



لمشاهدة الفيديو



Don't Breathe 2

حوارات ثقيلة وشخصيات ثابتة لا تتطور!



يعود ستيفن لانغ بدور «الرجل الأعمى» في فيلم «Don't Breathe 2»، وقدرته على التحمل جسدياً وعاطفياً هو ما يبقي الأمور مثيرة للاهتمام، لكن الفيلم يعاني من الحوارات الثقيلة، والشخصيات الثابتة التي لا تتطور بما يكفي، والسيناريوهات غير المنعشة، وعندما ينتهي كل شيء، لا يكفي أداء لانغ المميز لإنقاذ هذا الجزء الثاني من عدم ارتقائه للمستوى المتوقع.

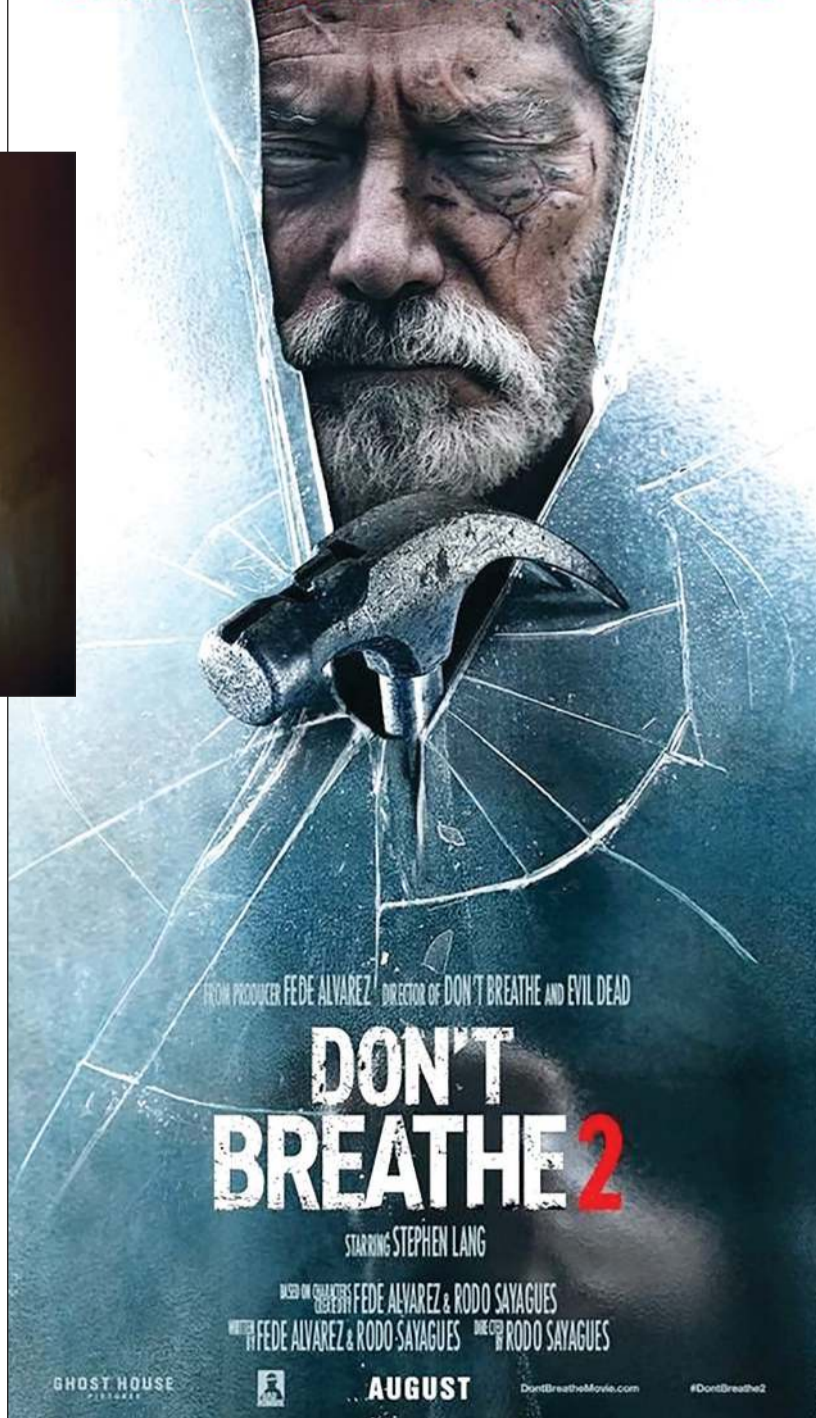
في الواقع هناك بعض حيل التصوير السينمائي التي تنجح بما يكفي هنا، فتقدم تجربة حركية ومربكة ومظلمة، لكن يعاني الفيلم من الموازنة بين خيارات هذا الأسلوب بالتصوير مع القصة في هذا الجزء الذي يأتي من إخراج رودو ساياغوس في تجربته الإخراجية الأولى، فالعمل يعاني من إنشاء رابطة عاطفية بيننا وبين الشخصيات، مع بعض الدموع المولدة بالكمبيوتر غير الفعالة والتي تفشل بتحقيق هذا الهدف، حيث تنجح حركة الكاميرا وخدع الإضاءة إلى حد معين فحسب.

وبدلاً من ترسيخ الشعور بالتواصل الذي يحتاج إليه الفيلم للحفاظ على جذب المشاهد

طوال فترته الممتدة على 90 دقيقة، يعتمد «Don't Breathe 2» كما سلفنا على الحوار الثقيل والشخصيات التي لا تتطور بما يكفي، ومجموعة كبيرة من الخيارات التي يمكن التنبؤ بها، وبحلول نهاية الفصل الثالث تبدو التقلبات والمفاجآت التي يتم الكشف عنها أقرب إلى نكات سيئة من كونها حكايات ترفع من مستوى التوتر.

بالرغم من غزارة الدماء المسفوقة والعنف الشديد في الفيلم، إلا أن الافتقار إلى المصداقية التي تقود قرارات كل شخصية يجعل الأمور تبدو سطحية بعض الشيء، ولو كان من المتوقع أن نشعر بالاهتمام تجاه العلاقة بين الأب والابنة، وبين «فينكس» والرجل الأعمى، والتي هي العلاقة الأساسية التي تحصل نقل هذه القصة، فلان من المفيد لو أن تلك الشخصيتين كانتا تهتمان ببعضهما البعض حقا، لكن أداء لانغ المميز لا يستطيع حمل كامل ثقل الفيلم على كاهله حتى النهاية، ويكاد يبدو أن كل ما يحدث هنا يعتمد على موهبة هذا الرجل عرض المنكبين لدعمه، لكن عندما ينتهي كل شيء، لا يكاد يكون هذا كافياً لتبرير صنع «Don't Breathe 2».

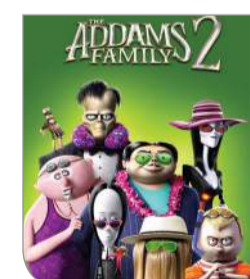
EXCLUSIVELY IN MOVIE THEATERS



Update

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للتأري بشكل مختصر لأكثر قدر من الاستفادة.

The Addams Family 2



تدور أحداث الفيلم في إطار من الخيال والمغامرات، حيث يستكمل العمل رحلة عائلة أدامز غريبة الأطوار في سعيهم نحو العيش في سلام، ومواجهة العالم ونظراته لهم، والفيلم من إخراج غريغ تيرنان وكونسراد فيرنون، وبطولة تشارلين ثيرون، كلوي غريس موريتز، أوسكار أيزك، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 7 الجاري.

Dragon Rider



تدور أحداث الفيلم في قالب من الرسوم المتحركة حين يتعاون تينن فصي برققة فتى يتيم موهوب، حيث يشترعان في رحلة عبر جبال الهمالايا على أمل العثور على الجنة. الفيلم من إخراج تومر إشيدي، وبطولة فيليستي جونز، فريدي هاي مور وبارتريك ستياورت، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 14 الجاري.

Dogtania and the Three Musketeers



يتناول العمل قصة دوجتانيا، وهو مبارز شاب يحلم بالانضمام إلى رابطة الفرسان الأسطورية، وبعد إثبات مهاراته وكسب تقديمتهم، يجب عليه هو والثلاثة فرسان الدفاع عن الملك من المؤامرة السرية الشريرة للاستيلاء على السلطة، وهو من إخراج توني جارسيا وستيفن هيويز، ومن بطولة توماس أوسو، كارينا ماتاس بايبر، جوليو بيريلان، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 14 الجاري.